برنامج التأصيل الفقهي711د. عامر بهجت - الرضاع

عامر بهجت

باب الرظا شوفوا يا مشايخ باب الرظاع هذا هو عبارة عن مجموعة تمارين خلاص؟ مجموعة ايش التمارين عندنا قاعدة والباقي تمارين. ايش هي القاعدة؟ اللي هي الصفحة الاولى لا يعني تقريبا اول ثلاث صفحات. او اول صفحتين. اول مسألة - 00:00:00
حكم الرضاع قال المصنف رحمه الله تعالى حكم الرضاع حكم النسب في التحريم والمحرمية ايش معنى هذه العبارة؟ ما يحرم من الرضاعة ما يحرم من نسب هذا التحريم والمحرمية يعني ان الرضاعة يفيد التحريم والمحرمية ليش مشايخ هنا؟ لان هناك بعض - 00:00:30
يثبت فيها التحريم ولا يثبت فيها المحرمية مثل ايش؟ البنت الجمع بين الاختين الاخت فيها تحريم لا محرمين اخت الزوجة يعني. خلاص؟ كذلك عندنا بنت الزنا. البنت من الزنا فيها تحريم وليس فيها. محرميا. واضح - 00:00:50
هنا الرضاع فيه تحريم وفيه محرمية. اختك من الرضاع لا يجوز تتزوجها. طيب هل يجوز الخلوة بها؟ نعم. هل يجوز تكون لها محرم في الحج نعم طيب طيب قال المؤلف يبين انتشار الحرمة في الرضاع فمتى ارضعت - 00:01:10
مرأة طفلا صار ابنا لها وللرجل الذي ثاب اللبن بوطأه يعني ايش هذا الكلام هذا زيت وهند متزوجين. هند جابت ولد من زيد. لما تجيب ولد يصير عنده لبن ولا ما عندها لبن - 00:01:30
عندها لبن هذا اللبن ارضعت فيه مم بنت وش اسمها؟ نسيت اسمها انا صراحة بس ذكرني يا شيخ سارة طيب سارة ولا يهمك سار هذي بنت لهند من الرظاع؟ الا رظعتها هند - 00:01:50
بنت الهند ولا ما هي بنت الهند؟ بنت الهند. بنت لزيد؟ نعم. نعم. اذا زيد ابوها من الرضاع وهند امها؟ من الرضاعة. خلاص اتفقنا على هذا؟ اتفقنا. قال فيحرم عليه اللي هو على مين؟ على زيد. زيد. كل من يحرم - 00:02:10
على ابنهما من النسب. وان ارد طيب فيحرم عليه كل من يحرم على ابنهما ها من النسب يعني ها ايه على الطفل على الطفل على الطفل. على كل من يحرم على ابنهما من النسب. احسنت. الرضيع هذا الطفل - 00:02:30
الطفل هذا يثبت في كل الاسرة هذي اسرة زيد وهند خلاص ينضم كأنه فرض جديد من افراد الاسرة ابن جديد من هذه الاسرة فالتحريم ينتشر في اسرة المرضع المرضعة لا في اسرة الرظيع - 00:03:00
يعني زيد هذا له علاقة باخت آآ الطفل الرضيع طبعا احنا مثلنا بايش؟ بسارة خلينا نمثل بان هندا ارظعت آآ لؤي لؤي هذا. لؤي هذا عنده اخوات وعنده اسرة. زيد هذا يدخل في اسرتهم له علاقة فيهم؟ لا - 00:03:20
انما التحريم ينتشر في اسرة المرظعة فيدخل هذا الرظيع في هذه الاسرة ابنا جديدا اهلا وسهلا. خلاص؟ قال فيحرم على الرظيع اسمه ايش لؤي؟ كل من يحرم على ابنهما من النسب. فابنهم من النسب هذا له اخوات الاخوات يثبت التحريم - 00:03:40
بينهن عم مثلا اخت هند تصير خالته وهكذا واضح؟ قال وان ارضعت طفلة صارت بنتا لهم نفس القضية صارت بنتا لهما هذا ابوها من الرظاع وهذي امها من الرظاع تحرم على كل من يحرم عليه ابنتهما من النسب ابنة - 00:04:00
من النسب ما يجوز اه يعني ما يجوز ان تتزوج مثلا اخو زيد. فكذلك بنته من الرضاعة لا يجوز تتزوج اخو زيد ولا يجوز تتزوج بنتهم من النسب ما يجوز تتزوج بنت زيد ابناء زيد كذلك بنتهم من الرضاعة لا يجوز - 00:04:20
ان تتزوج ابناء زيد خلاص طيب لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ايش ضابط وضع المحرم الرظاعة ايش؟ المحرم بكسر الراء اسم فاعل. قال هو ما دخل الحلق من اللبن سواء - 00:04:40

ان دخل بارتضاع من الثدي او وجور او سعوط محضا كان ذلك او مشوبا اذا لم اذا لم يستهلك اي لبن يدخل للحلق فانه محرم. سواء دخل بارتظاع التقام الثدي او حطوا له في كاسة - 00:05:00
وجور خلاص اوسع قطروا له الرضاعة من طريق الانف خلاص لا السعوق من الانف. من الانف نعم. وجر مثلا عمل له اه كاسة وشربها. من غير التقام الثدي يحرم ولا لا؟ يحرم. قال محضا كان او مشوبا. قالوا له بنحط هذا - 00:05:20
حليب بالفراولة مثلا. خلاص؟ ولا خلطوه مع شوية موية. مشوب يثبت به ولا ما يثبت؟ يثبت فيه. التحريم. واضح؟ نعم. اذا لم يستهلك. يعني ايش يستهلك اخذوا هذه القطرات من من المرظعة اللبن حق المرظعة وكبوه في خزان العمارة - 00:05:50
خلاص وقاموا اهل العمارة يشربون شاي وقهوة ايش رأيكم؟ يثبت القطرات في الخزان ما استهلكت لم يعد لها ايش؟ اثر واضح هذا؟ طيب قال اذا لم يستهلك فين استهلك؟ فلا اثر له - 00:06:20
ما هي شروط الرضاعة المحرم؟ اول شرط للرضاعة المحرم ان يكون لبن امرأة خرج به ايش البهيمة البقرة مثلا خرج به الرجل خرج به الخنثى المشكل وسيذكره الان قال ان يكون لبن امرأة بكرا كانت او ثيبا وهذا محل خلاف بعض العلماء - 00:06:40
فيما يخص الذي ثاب عن حمل. خلاص؟ والمصنف مشى على انه لا يشترط ان يكون قد ثاب عن حمله. ولهذا لو ان البكر جاهلة وارضعت به عند المصنف يثبت التحريم ولا ما يثبت؟ يثبت التحريم. قال في حياته او بعد موته. كيف بعد موتها؟ حاطين الحليب في الثلاجة. وماتت - 00:07:00
جاء ورظع منه يثبت به التحريم يثبت به التحريم واظح؟ نعم. لا فيه خلاف نعم قال فاما لبن البهيمة او الرجل اثنين رضعوا من شاة واحدة اخوة من الرضاع؟ لا. رضعوا حليب مثلا مراعي ولا غيره. من جالون واحد. اخوة من الرضاعة - 00:07:20
لا ماشي طيب او لبن الرجل اثنين رضعوا من لبن الرجل يتصور لما يتصور يتصور وموجود في الطب يكون فيه الغدد سرطان معين يسبب للرجل ان يخرج منه لبن خلاص فيرضع وذكر بعض اهل الاخبار والتواريخ ان رجلا كان في سفر ومعه زوجته طفله الرضيع - 00:07:50
الصغير. تعرفون السفر عند الاولين مو زينة تركب الطيارة ساعتين وانت واصل البلد. تجلس في صحرا ومفازة ها ايام احيانا اليس كذلك؟ فهذا مسكين في الطريق السفر ماتت ايش؟ زوجته. وعنده الطفل الرضيع. الطفل الرضيع بتأكد - 00:08:20
بتشربه ما يستطيع الا ها على الرظاع. فدعا الله عز وجل فثاب له لبن وارظع به هذا الطفل عاد قصة من هالقصص مشيها يعني لا تدق طيب قال الشرط الاول من شروط الرظاعة - 00:08:40
المحرم وهو على كل حال من الناحية الطبية موجود يعني من الناحية الطبية هو مرض معين اقرأوا عنه سرطاني يسبب ان يثوب للرجل لبن. اذا الشرط الاول ان يكون لبن امرأة. فلا يثبت بغير ذلك. الثاني ان يكون ذلك الرضاع في - 00:09:00
الحولين والثاني ان يكون في الحولين. واحد طفل عمره سنتين ونص ضاع من امرأة يثبت تحريم تصير امه من الرضاع؟ لا ما تصير امه من رظاع ولا يثبت ايش؟ التحريم انما الرظاع فقط خلال السنتين حولين قال لقول رسول الله - 00:09:20
صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء وكان قبل الفطام. الشرط الثالث ان يكون الرظاع خمس رظعات ان يرتظع خمس طاعات لقول عائشة رضي الله عنها انزل في القرآن عشر رضعات يحرمن فنسخ من ذلك خمس وصار الامر الى خمس رضعات. معلومات يحرمن فتوفي رسول الله صلى الله عليه - 00:09:40
الامر على ذلك. يعني لو انه طفل التقم الثدي ورظع ثم تركه. وفي نفس المجلس رظع مرة ثانية وثالثة ورابعة خمس مرات ولو كانت في مجلس واحد ولو لم تكن مشبعة فانه يثبت بها التحريم - 00:10:00
اذا تركوه بارادته. اما لو اجبر على ذلك فهذا ينظره في المذهب. وش يقول انه في خلاف الان ما يحضرني المذهب. طيب قال ولبن الفحل محرم. ايش هو لبن الفحل؟ يعني ان الرجل هذا ينسب - 00:10:20
وله اللبن. صورة المسألة. قال فاذا كان لرجل امرأتان فارضعت احداهما بلبنه طفلا والاخرى طفلة صارا اخوين لان اللقاح واحد. هذا الرجل متزوج زوجتين. هند وسعاد. سعاد ارظعت طفل اسمه نزار وهند ارظع الطفل اسمه ايش؟ احمد - 00:10:40

طفلة طفلة اسمها سارة. خلاص؟ نزار وسارة هذولي اخوة من الرظاع نعم يا اخوة ما نرضع مع انه هذا رضع من امرأة وهذا رضع من امرأة اخرى لكن ابوهما واحد. اللبن كله يرجع في الاخير الى زيد. واضح؟ هذا معنى لبن الفحم - 00:11:10

بل في فائدة اخرى وهو هذا طفل واحد او طفلة زوجته هند ارظعتها ثلاث رظعات. يحصل بها التحريم؟ لا. لكن جاءت زوجته الثانية سعاد وكملت رظعتين يحصل التحريم يصير زيد ابوها من الرضاعة اما سعاد ليست امها من الرظاع وهند ليست امها من الرظاع - 00:11:30

المسألة قال وان ارضعت احداهما بلبنه طفلة ثلاث رضعات ثم ارضعتها الاخرى رضعتين صارت بنتا له اللي هو زيد دونهما دون سعاد وهند خلاص؟ ممكن ايه تبغى تلغز بها عاد بطريقتك قال فلو كانت الطفلة زوجة له - 00:12:00

عاد هنا ندخل في بعض التفاصيل. قبل ان ندخل في هذه التفاصيل نبغاكم تفهموا شيء. هو سبق بس نراجعه في شيء سبق وشيء يأتي. الذي سبق ان بنت الزوجة اه الذي سبق ان من تزوج امرأة - 00:12:20

حرمت عليه امها في تفصيل ولا مطلقا؟ مطلقا مطلقا وان من تزوج امرأة من كانت له زوجة وهذه الزوجة لها بنت فهذه البنت لا تحرم الا اذا كان قد دخل بامها - 00:12:40

هذي اظبطوها القاعدة الاولى. القاعدة الثانية اللي نحتاجها هنا. ان من تزوج امرأة ودخل فانه يستقر لها المهر كاملا. اما اذا انفسخ النكاح الدخول فان كان بسبب منها فليس لها شيء وان كان بسبب منه - 00:13:00

لها نصف المهر. خلاص؟ ظبطنا هذي قاعدتين. قاعدة المهر وقاعدة التحريم. العقل على البنات يحب الامهات ممتاز احسنت العقد على البنات يحرم الامهات والدخول بين الامهات يحرم البنات ممتاز تعال الان فهمتوا هذه القاعدة - 00:13:30

قفلوا الكتب لو سمحتوا العقد على البنات يحرم الامهات والعقد على الامهات الدخول بالامهات يحرم طيب تعال قفل الان الكتب قفلوا كتب عشان بسألكم في المسائل اللي ذكرها المصنف بناخذها تطبيقات. هذا الرجل له طفلة - 00:13:50

له زوجة طفلة رظيعة عمرها سنة ونص. تقول لي كيف تزوجها على ما سبق؟ الا قضية العقد يصح ايش الصغيرة طبعا ما في دخول هذا بس عقد على ما سبق ذكرناه وشرحناه - 00:14:10

هل يجوز وما يجوز وايش الاشكال فيه ومتى يجوز؟ وهل للولي ان يقدم عليه؟ وانه هل اذا كان الاصلح راجع ما سبق صفحة سبعة. طيب هذه الطفلة الرجل متزوج طفلة. ومتزوج امرأة كبيرة وعندها ايش؟ اولاد. وهي نايمة - 00:14:25

طيب او بلاش نايمة لتأتي مسألة نائمة. هذه المرأة الكبيرة ذي رضعت ايش الصغيرة شافتها تبكي ورظعتها. خلاص؟ بيجي واحد يقول وينكم انتم الناس وصلوا المريخ والقمر وانتوا قاعدين تشرحون في هذه المسائل نقول وانت لا وصلت القمر ولا جيت طيب المقصود - 00:14:45

هذا المرأة الكبيرة رظعت ايش؟ الطفلة الصغيرة. طيب وش اللي حصل الان؟ انه صار هذا وش اللي حصل؟ صارت هذه الكبيرة اما للصغيرة. صارت الكبيرة امه زوجته اليس كذلك؟ وصارت الصغيرة ايش؟ بنت زوجته اليس كذلك - 00:15:15

اي نعم فما الحكم هنا؟ قال فلو كانت الطفلة زوجة له ان فسخ نكاحهما. النكاحين فسخها. ليش فسخها النكاح الكبيرة لانها ام زوجته. وليش انفسخ نكاح الصغيرة لانها بنت؟ زوجته. ولزمه نصف صداقها - 00:15:45

وذقما الصغير ولا كبيرة؟ الصغيرة والكبيرة طيب؟ خلاص مستقر مهرها كامل صح ولا لا؟ اي نعم. قال ولزمه نصف الصداقة الصغيرة. يرجع به عليهما اخماسا. ولم ينفسخ قال ولزم نصف صداقها. يرجع به عليهما. ايش هذي - 00:16:05

هنا في في خلل هنا في الكلام. نعم. ولزمه نصف يرجع به عليهما يا شيخ ها اذا كانت هي عندك نسخة ثانية يا شيخ؟ ها؟ ايش نسخة من؟ ايه الكبيرة - 00:16:35

ارجع به عليها اخماسا. هو اللي هينفسخ نكاحها يا شيخ فلو كانت الطفلة زوجة له ان فسخ نكاحها فسخ نكاح الصغير ولزمه نصف صداقها يرجع به عليهم ليش ينفسخ النكاح الصغير - 00:17:15

لانه الكبيرة زوجة حسان هذي بنت زوجها. والكبيرة؟ الكبيرة تبقى زوجته. هو الى انه الان البنت هذي صارت هذي امة. هي هذي

صارت ام الثانية ايضا. طيب قال ولم ينفسخ نكاحهما. وش معنى هذه العبارة؟ كذا عندك في - 00:17:35
نسخة يا شيخ اي اقرأ لنا ممتاز على قدر رضاعها يخسف بينهما اخماسا. ايوه ايوه احسنت. وقد اوجد في احداهما ايه بس ممتاز احسنت. طبعا هذه المسألة الاشكال اللي صار اني انا شرحتها مسألة مستقلة جديدة وهي مسألة راجعة الى الصورة - 00:17:55
السابقة. الصورة السابقة اللي هي زوجتين واحدة ارظعت ايش؟ ثلاث رضعات. وحدة ارظعت ركعتين صح ولا لا؟ فيقول الان يرجع بالصداق عليهما الصداق تمام او الصداق نصف الصداق افترض ان نصف الصداق هذا خمس الاف ريال افترض ان نصف الصداق هذا كم؟ خمسة - 00:18:35
الاف ريال. الان اللي رظعت ثلاث يروح يرجع عليها وياخذ منها كم؟ ثلاث الاف. واللي رجعت واللي رظعت رظعتين ياخذ منها الفين. واضح هذا؟ طيب. قال المصنف رحمه الله تعالى ولم ينفسخ نكاحهما. ليش ما ينفسخ نكاحهما؟ لانه ليس اي - 00:19:01
منهما ليست اما لزوجته لان كل واحدة رظعت اقل من الخمس لو انها رظعت رظاعا تاما خمس لانفسخ نكاحها لكن لما انه هذه آآ هند رضعت ثلاث رضعات هل هي ام زوجته؟ لا ليست ام زوجته حتى - 00:19:21
فسخ النكاح. وسعاد ارضعت رضعتين. هل هي ام زوجته؟ لا. ليست ام زوجته فلا ينفسخ النكاح. هذي المسألة واضح؟ انا بس راح ذهني الى انه مسألة جديدة غير متعلق ومسبوق لكن لانه تعلق بما سبق لا ينفسخ نكاحهما ليش مشايخ؟ ليس اي واحدة ليست اما لزوجته ما في معنى لفسخ - 00:19:41
نكاح اما الصغيرة هذي فسخ نكاحها ليش؟ بنت الرجل لانها بنتا له لانها بنت له هي بنته على طول. واضح؟ انتهينا ثم انتقل الى مسألة جديدة قال ولو ارضعت احدى امرأتيه. هذي الان اللي ارضعت واحدة. طيب - 00:20:01
لو ارضعت احدى امرأتيه الطفلة خمس رضعات ثلاثا من لبنه واثنتين من لبن غيره. نوقف هنا بس نبغى نعرف المسألة. تصورتوا المسألة يا مشايخ؟ هذه المرأة افترض هند في مثالنا كانت قبل متزوجة من رجال اسمه ها حسين - 00:20:21
خلاص كان متزوج حسين. وجابت لحسين ولد. ويوم من الايام هذي البنية الصغيرة اللي اسمها سارة الطفلة هذي زوجة زيد. خلاص؟ اه رظعتها هند رظعتين بس رضعتها ايش؟ رضعتين ومات حسين ومين اللي تزوجها - 00:20:51
زيد لما صارت زوجة لزيد جابت منه ولد وهذي لسة سارة الى الان ما تعدت السنتين خلاص؟ الحمل تسع شهور ممكن ستة شهور جابت ولد ورظعت من اللبن الجديد اللبن حق زايد - 00:21:21
وضعت سارة ثلاث رضعات. وش اللي حصل؟ ترتب على هذا؟ ترتب الان ان هل السؤال الاول هل سارة صارت بنت لزيد من الرظاع لا ليست بنتا له من الرظاع لكنها بنت لمن؟ لزوجته - 00:21:41
يعني صارت ربيبة له وقد دخل بامها ولا ما دخل؟ دخل بامها. اذا هذي مش حكمها؟ حرمت عليه لكونها ربيبة دخل بامها. طيب هند نفسها صارت ام زوجته ولا ما تصير ام زوجته - 00:22:01
صارت اما لزوجته اليس كذلك؟ وام الزوجة تحرم. اقرأ وش قال المؤلف؟ قال رحمه الله تعالى. ولو ارضعت احدى امرأتيه الطفلة خمس رضعات ثلاثا من لبنه واثنتين من لبن غيره حسين صارت اما لها وحرمتا عليه احداهما حرمت - 00:22:21
انها ربيبة والثانية لانها ام للزوجة. خلاص؟ وحرمت الطفلة على الرجل الاخر على التأبيد ليش؟ ها؟ ربيبة لانها بنت زوجته. حرمت على اثنين احسنت وان لم تكن الطفلة امرأة له لم ينفسخ نكاح المرضع اذا كانت سارة هذي ليست زوجة ليست زوجة وليست طبيبة - 00:22:41
اجنبية لم ينفسخ نكاح المرظعة ولكن ايش؟ تحرم عليه هذه الطفلة. واضح؟ لانها بنت لا بنت زوجته سارة الصغيرة بنت زوجتي ربيبة وقد دخل بامها ولما دخل دخل بامها طيب اللي بعده هيا - 00:23:11
لا تقرأ في الكتاب شوف اول شي سورة المسد. ولو تزوجت المرأة طفلا هذي امرأة تزوج الطفل. خلاص؟ هي متزوجة من قبل هي المرأة ذي كانت متزوجة حسين. خلاص؟ وحسين مات. وعندها طفل صغير - 00:23:31
عمره شهر وهو يترظعه وبعدين زوجت طبعا مين اللي يزوج الصغار؟ الاب ارجع ما سبق والكلام كله اللي قلناه زوجت تزوجت بطفل

عمره كم؟ سنة خلاص وراحت ايش؟ رظعته. خلاص؟ رظعته خمس رظعات. وش وش اللي حصل؟ صارت - 00:23:51
امه صح ولا لا؟ وينفسخ النكاح قال حرمت عليه وانفسخ نكاحها. طيب وحرمت على صاحبها باللبن اللي هو مين؟ ها؟ حسين وحرمت على صاحب اللبن تحريما مؤبدا. ولو تزوجت مرة طفلا فارضعت خمس رضعات. حرمت عليه وانفسخ نكاحها وحرمت على صاحبها - 00:24:21
قبل لبن تحريما مؤبدا لانها صارت من حلائل ابنائه. الان حسين هذا حسين هذا ابو الرظيع ذا ولا ما هو ابو؟ ابوه لانه هو صاحب اللبن اليس كذلك؟ تمام؟ فقال تحرم على حسين - 00:24:51
احنا افترضنا ان حسين قد مات بس خل نفترض انه ايش؟ انه طلقها. افترظ انه ايش؟ انه طلقها. تحرم عليه تحليما مؤبدا. لماذا؟ لانها زوجة ابنه من الرضاعة. خلصنا الباب ما خلصنا الباب ما هذا اللي هذا ولا لسه باقي مسائل كثيرة - 00:25:11
الفصل الذي بعده لكن لعلناه نجعلها ان شاء الله في مفتتح الدرس القادم بس راجعوا ايش؟ هذا عشان الدرس القادم نبدأ بالتطبيقات هذي والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:25:31